

الشيخ عثمان الخميس كنوز السيرة 23 إسلام خالد بن الوليد

و عمرو بن العاص

عثمان الخميس

الشريط الثاني والثلاثون اسلام خالد بن الوليد وعمري بن العاص بعد هذه العمرة اسلم رجالان كان لهما اثر في الاسلام بعد ذلك الا وهم عمرو بن العاص وخالد بن الوليد - 00:00:00

اما خالد بن الوليد رضي الله تبارك وتعالى عنه فقد بين لنا قصة اسلامه فقال لما اراد الله بي من الخير ما اراد قذف في قلبي حب الاسلام وحضرني رشدي وقتلت - 00:00:21

قد شهدت هذه المواطن كلها على محمد فليس موطن اشهده الا وانصرف واني ارى في نفسي اني موضع في غير شيء يعني ارى اني اقل في غير شيء وان مخددا سيظهر - 00:00:38

فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحديبية. خرجت في خيل المشركين. فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بعسفان السؤال مكان قريب من مكة فقمت بازائه اي قريبا منه - 00:00:55

وتعرضت له اي اريد القتال. يقول فصلى باصحابه امنا منا. يعني صلاة الظهر يقول فهممت ان نغير عليه اي وهو في الصلاة. ثم لم يعزم لنا ما قدر الله لنا ان نهجم على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:13

وكانت فيه خيرة لا شك يعني لو هجم على النبي صلى الله عليه وسلم وقتل مكان والعياذ بالله من حطب جهنم يقول فاطلع على ما في انفسنا من الهموم به اي النبي صلى الله عليه وسلم فصلى باصحابه العصر صلاة الخوف - 00:01:31

فيخاف منا توقع انه ممكن نهجم وصلى صلاة الخوف يقول فوجع ذلك مني موقعا وقتلت الرجل ممنوع يقول وافترقنا وعدل عن سنن خيلنا. واخذت ذات اليدين يعني ما قدر الله ان نتقاتل. فلما صالح قريشا بالحديبية دافعته قريش بالراح اي - 00:01:50

منعت النبي صلى الله عليه وسلم وردهه بالاقناع يعني لما اصطلحوا قلت في نفسي اي شيء بقي اين المذهب؟ يعني اين اذهب؟ الى النجاشي فقد اتبع محمدا واصحابه امنون عنده. فاخذ الى هرقل فاخذ من ديني - 00:02:19

الى نصرانية او يهودية فاقيموا مع عجم تابعا او اقيم في داري فمن يبقى؟ يعني ما في احد الكل ذهب يقول فانا على ذلك يعني مشوش الفكر ما ادري ماذا افعل اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية - 00:02:37

وتغيبت فلم اشهد دخوله يعني ما جلست في مكة وانما ابتعدت وكان اخي الوليد ابن الوليد قد دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية. وذلك ان اخاه كان مسلما - 00:02:59

يقول دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية فطلبني اي ذهب يسألعني فلم يجدني فكتب الي كتابا وهذا الكتاب سبحان الله كان فيه خير عظيم يقول خالد فلما قرأت الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:15

اما بعد فاني لم ارى اعجب من ذهاب رأيك عن الاسلام وعقلك عقلك ومثل الاسلام جهله احد وقد سألني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين خالد فقلت يأتي الله به - 00:03:34

فقال ما مثل خالد جهل الاسلام ولو كان جعل نكايته وجده مع المسلمين على المشركين لكان خيرا له. ولقدمناه على غيره فاستدرك يا اخي ما فاتك منه. يعني انتهى كلام النبي صلى الله عليه وسلم الان الوليد يقول لخالد. فاستدرك يا اخي ما فاتك منه. فقد فاتتك مواطن صالحة - 00:03:51

اي والله انته بدر واحد والخندق والحدبية فاطمة صالحة مع النبي صلى الله عليه وسلم قال خالد فلما جاءني كتابه نشطت للخروج
وزادني رغبة في الاسلام وسرني مقالة رسول الله صلی الله علیہ وسلم - [00:04:13](#)

قال خالد واري في النوم او واري في النوم لرأي رؤيا. يقول واري في النوم كان في بلاد ضيقه جديدة. فخرجت الى بلد اخضر واسع
فقلت ان هذه لرؤيه فقدمت المدينة - [00:04:35](#)

فقلت لاذكرنها لابي بكر قال فذكرتها له فقال هو مخرجك الذي هداك الله للإسلام والضيق الذي كنت فيه الشرك يقول فلما اجمعت ان
اذهب الى النبي صلی الله علیہ وسلم قلت من اصحاب الى محمد - [00:04:53](#)

بل الى محمد صلی الله علیہ وسلم فلقيت صفان بن امية فقلت يا ابا وهب اما ترى ما نحن فيه؟ انما نحن اكلة رأس يعني عدد قليل
وقد ظهر محمد على العرب والعلم فلو قدمنا على محمد فاتبعناه - [00:05:12](#)

يعني خالد بن الوليد رضي الله عنه لما رأى يسلم ذهب الى صديقه صفوان بن امية فعرض عليه ان يدخل الاسلام مع النبي صلی الله
عليه وسلم اما الرؤية يعني ذكرها لابي بكر فاذا كرها بعدين ابي بكر - [00:05:35](#)

وبين له ابو بكر يعني لما ذهب الى المدينة والآن نحن نتكلم عن قبل بهذه المدينة. الشاهد يقول صفوان يا ابا اما ترى ما نحن
فيه؟ انما نحن اكلة رأس وقد ظهر محمد على العرب والعلم فلو قدمنا - [00:05:49](#)

على محمد فاتبعناه فان شرف محمد شرف لنا. فابي اشد الاباء. وقال لو لم يبق غيري من قريش ما اتبعته ابدا يقول فافترقنا وقلت
هذا رجل موتور يطلب وترا قتل ابوه واخوه بيذر يعني هذا هو السبب - [00:06:08](#)

وبعد ذلك يسلم صفوانه ان شاء الله تعالى قال خالد فلقيت عكرمة بن ابي جهل فقلت له مثل ما قلت لصفوان فقال لي مثل ما قال
صفوان يعني ما يريد ان يسلم - [00:06:30](#)

وايضا اسلم كلمته بعد ذلك قلت فاطوي ما ذكرت لك قال لا اذكره كان يكتم يقول قال لي لا اذكره يقول وخرجت الى منزلي فامرت
براحلتي تخرج الي الى ان القى عثمان - [00:06:45](#)

ابن طلحة فقلت ان هذا لي لصديق. ولو ذكرت له ما اريد ثم ذكرت من قتل من ابائه فكرهت اذكره يعني ايضا عثمان بن طلحة قتل
اباؤه في بدر يقول فكرت ان اذكره - [00:07:00](#)

ثم قلت ما علي وانا راحل في ساعتي يعني خل اقول لك ماشي ماشي لماذا لا اخبره الان يقول فذكرت له ما صار الامر اليه وقلت انما
نحن بمنزلة ثعلب في حجر لو صب عليه ذنب من ماء خرج - [00:07:19](#)

قال وقلت له نحو مما قلت لصاحبيه. يقول فاسرع الاجابة وقال لقد غدوت اليوم وانا اريد ان اغدو وهذه راحلتي بفح وناخة يعني انا
جاهز بالعكس انا اريد ان اسلم - [00:07:37](#)

ولذلك الانسان سبحان الله اذا تصور انه قد لا يصلح مع هذا النصح او لا ينفع يترك الامر لله هنا خالد اولا قال لن اكلمه ثم رأى ان
يكلمه فلما كان وجده بالعكس مستعدا جاهدا يقول فابتعدت انا وهو يأجج - [00:07:56](#)

نفس المكان الذي قلنا وقف فيه النبي صلی الله علیہ وسلم لما ذهب الى عمرة قضاء صلاة الله وسلام علیہ يقول فابتعدت انا هو هو
ليأجج. ان سبقي اقام وان سبقة اقمت - [00:08:12](#)

يقول فادلجننا السحرة يعني اخر الليل مشينا فلم يطلع الفجر حتى التقينا باجج. فగדונא حتى انتهينا الى الهدى. فنجد عمرو بن العاص
بها الهدى ايضا مكان بعد يأجج هذه يقول فوجدنَا عمرو بن العاص فقال مرحبا بالقوم. قلنا وبك؟ قال اين مسيركم - [00:08:28](#)

قلنا ما اخرجك؟ قال فما الذي اخرجكم؟ قلنا الدخول في الاسلام واتباع محمد صلی الله علیہ وسلم قال وذلك الذي اقدمني قال
فاصطحبنا جميعا حتى قدمنا المدينة فانخنا بظاهر الحرفة - [00:08:56](#)

واخبر بنا رسول الله صلی الله علیہ وسلم فسر بنا يقول فلبست من صالح ثيابي يعني اجملها ثم عمدت الى رسول الله صلی الله علیہ
وسلم فلقيني اخي الوليد فقال اسرع فان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قد اخبر بك فسر بقدومك. وهو ينتظركم - [00:09:12](#)

يقول فاسرع المشي فطلعت فما زال يتبعني حتى وقفت عليه اي النبي صلی الله علیہ وسلم. يقول فسلمت عليه بالنبوة. فقلت

السلام عليك يا رسول الله الله فرد علي السلام بوجه طلق مبتسم وهذى عادتهم صلوات الله وسلامه عليه - 00:09:33

فقلت اني اشهد ان لا الله الا الله وانك رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هداك قد كنت ارى لك عقلا

ورجوت الا يسلفك الا الى خير - 00:09:56

قلت يا رسول الله قد رأيت ما كنت اشهد من تلك المواطن عليك معاندا عن الحق فادعوا الله يغفرها لي فادعوا الله يغفرها لي. فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما كان قبله - 00:10:11

قال قلت يا رسول الله على ذلك يعني ايضا ادعوا لي. فقال اللهم اغفر لخالد ابن الوليد كلما اوضع فيه من صد عن سبائك قال خالد

وتقدم عمرو وعثمان فبایع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قدومنا في سفر سنة - 00:10:27

من الهجرة هذه قصة اسلام خالد بن يوسف اما عمرو بن العاص فذكر لنا كذلك قصة اسلامه فقال لما انصرفنا من الخندق جمعت رجالا

من قريش فقلت والله ان امر محمد يعلو علوا منكرا. والله ما يقوم له شيء. وقد رأيت رأيا. قالوا وما هو؟ قلت - 00:10:49

ان نلحق بالنجاشي على حاميتنا فان ظفر قومنا فنحن من قد عرفوا يعني اذا انتصروا على محمد حنا معروفين عندهم نرجع اليهم

وان يظهر محمد فنكون تحت يدي النجاشي احب اليها من ان نكون تحت يدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:13

قالوا اصبت قلت فابتاعوا له هدايا. وكان من اعجب ما يهدى اليه من ارضنا الامم. الجلود يقول فجمعنا له ادبا كثيرا وقدمنا عليه.

فوافقنا عنده عمرو بن امية الضمري. قد بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في امر - 00:11:35

جعفر واصحابه الذين كانوا في الحبشة يقول فلما رأيته قلت لعلي اقتلته يعني فرصة لان اقتله يقول ودخلت الهدايا على النجاشي

فقال مرحبا واهلا بصديقي وعجب بالهدية فوجدها عمرو بن العاص فرصة فقال ايها الملك اني رأيت رسول محمد عندك -

00:11:55

وهو رجل قد وترنا وقتل اشرافنا فاعطنيه اضرب عنقه قال عمرو فغضب في النجاشي وضرب انفه وضرب انه ضربة ظننت انه قد

كسره يعني وقوه الظربي يقول فلو انشقت لي الارض دخلت فيها - 00:12:19

وقلت يعني النجاشي لو ظننت انك تكره هذا لم اسألك ما ظننت انك تكره هذا الشيء فقال لي سألتنى ان اعطيك رسول رجل يأتيه

الناموس الذي كان يأتي موسى الاكبر تقتله - 00:12:42

قلت وان ذاك لك ذلك؟ قال نعم الناموس هو جبريل عليه الصلاة والسلام الذي كان يأتي موسى قال نعم هو كذلك ثم قال النجاشي

عمرو بن العاص والله اني لك ناصح فاتبعه. فوالله ليظهern كما ظهر موسى وجنوده. قلت - 00:13:01

قلت ايها الملك فبایعني انت له على الاسلام فقال نعم فبسط يده يقول فبایعته لرسول الله صلى الله عليه وعلى الاسلام وخرجت

على اصحابي وقد حال رأيي يعني غيرت رأيي - 00:13:25

فقالوا ما وراءك؟ قلت خير فلما امسكت جلست على راحتي وانطلقت وتركتهم فوالله اني لاهوي يعني براحتي اذ لقيت خالد ابن

الوليد كما قلنا لها لقيه بالهدف هو وعثمان ابن طلحة - 00:13:41

فقلت الى اين يا ابا سليمان؟ قال اذهب والله اسلم انه والله قد استقام الميسيم يعني وضحه الامر. ان الرجل لنبي ما اشك فيه فقلت

وانا والله يقول فقدمنا المدينة فقلت يا رسول الله ابایعك على ان يغفر لي ما تقدم من ذنبي - 00:13:57

فقال لي يا عمرو بایع فان الاسلام يجب ما كان قبله هذا اسلام خالد بن الوليد وعمرو بن العاص رضي الله تبارك وتعالى عنهم -

00:14:20